

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما قال : هو صفر كانت هوازن وغطفان يحلونه سنة ويحرمونه سنة .

الآية 38 أخرج سنيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا . الآية .

قال : هذا حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح وحين أمرهم بالنفير في الصيف حين خرقت الأرض فطابت الثمار واشتهوا الظلال وشق عليهم المخرج فأ نزل ا سبحانه وتعالى انفروا خفا فا وثقالا التوبة الآية 41 .

قوله تعالى : أ رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل وأخرج الحاكم وصححه عن المستور Bه قال : كنا عند النبي صلى ا عليه وآله فتذاكروا الدنيا والآخرة فقال بعضهم : إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طائفة منهم : الآخرة فيها الجنة .

وقالوا ما شاء ا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيه فما خرج منه فهي الدنيا " .

وأخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة عن المستور بن شداد Bه قال : كنت في ركب مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ مر بسخلة ميتة فقال " أترون هذه هانت على أهلها حين ألقيوها قالوا : من هوانها ألقيوها يا رسول ا قال : فالدنيا أهون على ا من هذه على أهلها " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن ا جعل الدنيا قليلا وما بقي منها إلا القليل كالثعلب في الغدير شرب صفوه وبقي كدره "